والاصل مشهود فيه وشهد نا فيه فاتسع فيه بان وصل الفعل الي ضميره من
غير واسطة كما يصل الي المفعول به قال الزمخشري فان قلت اي فايدة
في ان ذكر اسم المفعول علي فعله قلت لما في اسم المفعول من دلالته علي ثبات
معني الجمع لليوم وانه لابد ان يكون ميعادا مضروبا لجمع الناس له وانه هو
الموصوف بذلك صفة لازمة والضمير في نوخره علي يعود علي يوم وقال
الحوفي علي الجزا وقرا الاعمش وما يوخره اي الله تعالي وقرا ابو عمرو والكسا
ونافع ياتي باثبات اليا وصلا وحذفها وقفا وقرا ابن كثير باثباتها وصلا
ووقفا وباقي السبعة قروا بحذفها وصلا ووقفا وقد وردت المصاحف
باثباتها وحذفها ففي مصحف ابي اثباتها وفي مصحف عثمان حذفها واثباتها
هو الوجه لانها لام الكلمة وانما حذفوها في القوافي والفواصل لانها
محل وقوف وقالوا لا ادري ولا ابالي وقال الزمخشري ان الاجتزا بالكسر
عن اليا كثير في لغة هذيل وانشد ابن جرير في ذلك كفاك كف ما يليق درهما جودا
وا[خرى] تعطي بالسيف الدما والناصب لهذا الظرف فيه اوجه احدها انه
لا تكلم والتقدير لا تكلم نفس يوم ياتي ذلك اليوم وهو معني جيد لا حاجة الي
غيره والثاني ان ينتصب باذكر مقدرا والثالث ان ينتصب بالانتها المحذ[وف]
قوله الا لاجل اي ينتهي الاجل يوم ياتي والرابع انه منصوب بلا تكلم مقدرا
ولا حاجة اليه والجملة في قوله لا تكلم في محل نصب علي الحال من ضمير اليوم المتقدم
في مشهود او نعتا له لانه نكرة والتقدير لا تكلم نفس الا باذنه قاله الحوفي وقال
ابن عطية لا تكلم نفس يصح ان تكون جملة في موضع الحال من الضمير الذي في ياتي وهو
العايد علي قوله ذلك يوم ويكون علي هذا عايد محذوف تقديره لا تكلم نفس فيه
ويصح ان يكون قوله لا تكلم نفس صفة لقوله يوم ياتي وفاعل ياتي فيه وجهان
اظهرهما انه ضمير يوم المتقدم والثاني انه ضمير الله تعالي كقوله هل ينظرون
الا ان ياتيهم الله وقوله ياتي ربك والضمير في قوله فمنهم الظاهر عوده
علي الناس في قوله مجموع له الناس وجعله الزمخشري عايدا علي اهل الموقف وان
لم يذكروا قال لان ذلك معلوم ولان قوله لا تكلم نفس يدل عليه وكذا قال
ابن عطية وقوله وسعيد خبره محذوف اي ومنهم سعيد كقوله منها قايم
وحصيد قوله شقوا الجمهور علي فتح الشين لانه من شقي فعل ماض [...]
[...]

٢٩

ايضا اخر النمل سورة يوسف عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم قد تقدم
الكلام علي نحو قوله تلك ايات في اول يونس قوله قرانا يجوز فيه ثلاثة اوجه احدها
ان يكون بدلا من ضمير انزلناه او حالا موطية منه والضمير في انزلناه علي هذين القولين
يعود علي الكتاب وقيل قرانا [...] به والضمير في انزلناه ضمير المصدر وعربيا
نعت والعربي منسوب للعرب لانه نزل بلغتهم وواحد العرب عربي كما ان
واحد الروم رومي وعربة بفتح الرا ناحية دار اسمعيل النبي عليه السلام
قال الشاعر وعربة ارض ما يحل حرامها من الناس الا اللوذعي الحلاحل
سكن راءها ضرورة يجوز ان يكون العربي منسوبا الي هذه البقعة قوله
احسن القصص في انتصاب احسن وجهان ان يكون منصوبا علي المفعول به وذلك
اذا جعلت القصص مصدرا واقعا موقع المفعول كالخلق بمعني المخلوق وجعلته فعلا
بمعني المفعول كالقبض والنقص بمعني المنقوص والمقبوض اي نقص عليك احسن
الاشيا المقتصة والثاني ان يكون منصوبا علي المصدر المبين اذا جعلت القصص
مصدرا [...] المفعول ويكون المقصوص في هذا محذوفا اي نقص
عليك احسن الاقتصاص واحسن يجوز ان يكون افعل تفضيل علي بابها وان يكون مجرد
الوصف بالحسن ويكون من باب اضافة الصفة لموصوفها اي القصص الحسن
بما اوحينا الباء سببية وهي متعلقة بنقص وما مصدرية اي بسبب ايحا[ينا]
قوله هذا القران يجوز فيه وجهان احدهما وهو الظاهر ان ينتصب
علي المفعول به باوحينا والثاني ان تكون المسالة من باب التنازع اعني بين
نقص وبين اوحينا فان كلا منهما يطلب هذا القران وتكون المسالة من اعمال
الثاني وهذا انما ياتي علي جعلنا احسن منصوبا علي المصدر ولم يقدر لنقص مفعول
محذوفا وقوله وان كنت من قبله تقدم نظيره قوله اذ قال في العامل فيه
اوجه اظهرها انه منصوب بقال يا بني اي قال يعقوب يا بني وقت قول
يوسف له كيت وكيت وهذا اسهل الوجوه اذ فيه ابقا اذ علي كونها ظرفا
ماضيا وقيل الناصب له الغافلين قاله مكي وقيل هو منصوب بنقص اي
نقص عليك وقت قوله كيت وكيت وهذا فيه اخراج اذ عن المضي وعن الظرفية
وان قدرت المفعول محذوفا اي نقص عليك الحال وقت قوله لزم اخراجها
عن المضي وقيل هو منصوب بمضمر اي اذكر وقيل هو منصوب علي انه بدل من احسن